بوتين يقاوم الضغوط في بريزبين ... ويحث الغرب على إزالة التوترات وتحسين العلاقات

الأزمة الأوكرانية : بوروشينكو يقطع الخدمات العامة عن مناطق الانفصاليين ... والمعارك مستمرة

قوات اوكرانية في الشرق المضطرب

عواصم – «وكالات» : امر الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو السبت بسحب كل الخدمات العامة من المناطق الخاضعة لسيطرة الانفصاليين الموالين لروسيا في شرق البلاد.

وامر بوروشنكو الحكومة في مرسوم باتخاذ اجراءات بحلول اسبوع "لوضع حد لنشاط المؤسسات والشركات والهيئات الحكومية في مختلف المناطق التي تجري فيها عملية مكافحة الارهاب".

ويأتي قرار بوروشينكو بعد مقتل خمسة مدنيين بينهم طفلان في قصف مدفعي على مدينة غورليفكا التي يسيطر عليها الانفصاليون الموالون لموسكو في شرق اوكرانيا على ما اعلنت السلطات البلدية السبت. وافادت البلدية ايضا ان 12 مدنيا اصيبوا بجروح في عمليات القصف هذه التي وقعت مساء الجمعة، بدون ان توضح مصدر النيران. وكانت السلطات الاوكرانية اعلنت في وقت سابق السبت مقتل ثلاثة جنود اضافيين في معارك بين الجيش والانفصاليين، ليرتفع بذلك الى سبعة عدد العسكريين الاوكرانيين الذين قتلوا في الساعات الـ24 الاخيرة، واوضح المصدر نفسه ان عشرة جنود جرحوا ايضا.

من جهة اخرى، ذكر صحافي من وكالة فرانس برس في المكان ان عمليات القصف استؤنفت صباح الامس حول مطار دونيتسك الموقع الذي يشهد مواجهات بين القوات الاوكرانية والمتمردين.

ويأتي تجدد العنف في وقت تشغل فيه الازمة الاوكرانية حيزا كبيرا في مناقشات قمة قادة مجموعة العشرين التي تبدو مشحونة في عطلة نهاية الاسبوع في بريزبين باستراليا.

وقد انتقدت بريطانيا واستراليا بشدة الجمعة تحرك روسيا في الازمة الاوكرانية، بعد ان اكد حلف شمال الاطلسي قبل يومين دخول قوات وعتاد عسكري روسي الى شرق اوكرانيا، الامر الذي تنفيه موسكو. وحذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي وصل الجمعة الى بريزبين من تشكيل "تكتلات جديدة" محتملة.

وتكثفت المواجهات منذ الانتخابات التي نظمت في الثاني من نوفمبر في المناطق الانفصالية في شرق اوكرانيا ما يجعل الهدنة المبرمة في سبتمبر بين الجيش الاوكراني والانفصاليين حبرا على ورق ويغذي داخل المجموعة الدولية المخاوف من اشتعال الوضع في المنطقة. وقد قتل اكثر من اربعة الاف شخص منذ بدء النزاع في ابريل. وبالامس دعا بوتين نظيره الفرنسي فرنسوا هولاند الى "تخفيف مخاطر" التوتر الدولي "وعواقبه السلبية" على العلاقات بين بلديهما. وقال بوتين في بداية لقاء ثنائي على هامش قمة مجموعة العشرين "يجب ان نفعل ما بوسعنا لتقليل المخاطر والعواقب السلبية على علاقاتنا الثنائية". ولم تتم اثارة مسالة ارجاء فرنسا تسليم سفينتي ميسترال الى روسيا بانتظار تسوية الازمة في اوكرانيا، خلال اللقاء الذي حضره صحافيون.

وقال بوتين بعد مصافحة فاترة مع هولاند الذي اتى للقائه في الفندق الذي ينزل فيه "نشهد حاليا اضطرابات عدة في القضايا الدولية لهذا من المفيد ان نلتقي مجددا والتباحث في هذه المشاكل".

من جهته، اعرب هولاند عن "استعداده للاستمرار في العلاقة شرط ان تفضي الى نتيجة"، وذلك في اشارة الى الازمة الاوكرانية والى الجهود التي تبذلها المستشارة الالمانية انغيلا ميركل والرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو لحلها.

وقال هولاند "يجب الا نعاني لمدة اطول من الاضطرابات الحالية"، مشددا على "الواجب" المشترك ل"تسوية الازمات التي تطرأ في اوكرانيا وغيرها من الدول التي لدينا فيها مسؤوليات".

وشدد هولاند على ضرورة ان تتحمل روسيا على غرار فرنسا "مسؤولياتها لتسوية هذه المسائل"، وذلك قبل ان يخرج الصحافيون ليتواصل اللقاء على حدة، الى ذلك تحادث بوتين ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون امس في بريزبين بشأن سبل تحسين العلاقات المتوترة بين روسيا والغرب بسبب الازمة الاوكرانية كما اعلن متحدث باسم الكرملين، وصرح المتحدث ديمتري بيسكوف لوكالة الانباء الروسية على هامش قمة مجموعة العشرين "ان بوتين وكاميرون عبرا عن اهتمام بتحسين العلاقات «بين روسيا والغرب» وتبني تدابير فعالة لتسوية الازمة الاوكرانية ما سيسهل التخلي" عن الخلافات.

التلفزيون الروسي يعرض صوراً يؤكد من خلالها اسقاط اوكرانيا لـ«الماليزية»

موسكو «وكالات» – عرض التلفزيون الروسي الرسمي صورا وصفها بانها "مذهلة" وتدعم رواية موسكو بان طائرة مقاتلة اوكرانية اسقطت طائرة الركاب التابعة للخطوط الجوية الماليزية ام.اتش 17.

لكن بعض المعلقين الذين فحصوا الصور وصفوها بانها مزورة. وتظهر الصور التي ورد ان قمرا صناعيا غربيا التقطها مقاتلة تطلق صاروخا على طائرة للركاب فوق شرق اوكرانيا في مكان اسقاط الطائرة الماليزية يوم 17 يوليو مما اسفر عن مقتل كل من كانوا على متنها وعددهم 298 شخصا.

وتقول موسكو منذ وقت طويل إن طائرة عسكرية اوكرانية دمرت طائرة الركاب فيما يقول مسؤولون غربيون إن انفصاليين موالين لروسيا أطلقوا صاروخ أرض جو روسي الصنع على الطائرة.

وعرضت الصور يوم الجمعة في برنامج اخباري مسائي ذكر أن الصور أرسلت إلى خبير روسي من رجل يدعى جورج بيلت كان قد قدم نفسه على انه تخرج من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا.

وقال دميتري بوريسوف المذيع في القناة الأولى الروسية "بحوزتنا صور مذهلة يفترض ان قمر تجسس اجنبيا التقطها في الثواني الأخيرة لرحلة الطائرة الماليزية من طراز بوينج فوق أوكرانيا.

"تؤيد الصور الرواية التي لا تسمع بالكاد في الغرب." ومنذ عرضها قوبلت الصور بالتشكك على نطاق واسع. ووصف اندري منشين وهو محلل في اذاعة اخو موسكفي الروسية المستقلة التقرير التلفزيوني بانه "شعور زائف" وقال إن زاوية الهجوم وفقا للصور لا تتماشى مع موقع الضرر.

ووصف بيلينج كات وهو موقع بريطاني للصحافة الاستقصائية الصور بانها "تلفيق محض" مشيرا إلى أن الصور تحتوي على الكثير من اوجه التضارب من بينها علامات على أنها اخذت من صور قديمة من موقع جوجل ايرث تعود إلى عام 2012.

ويبث التلفزيون الروسي من حين لآخر تقارير تتضمن ادلة تدعم فيما يبدو رواية الكرملين للأحداث. وفي يوليو ذكر استطلاع للرأي أجراه مركز ليفادا أن ثلاثة في المئة فقط من الروس يصدقون أن المتمردين اسقطوا الطائرة الماليزية وان 82 في المئة يقولون إن القوات المسلحة الأوكرانية اسقطتها.

وجاء بث الصور عشية قمة مجموعة العشرين في بريزبين باستراليا حيث يتعرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لانتقادات لاذعة من زعماء غربيين بسبب تصرفات روسيا في اوكرانيا.

هزة أرضية بقوة 7.3 درجة دفعت السلطات لاعلان حالة الإنذار

الزلزال يضرب إندونيسياً ... والهلع يعصف بالسكان خوفاً من التسونامي

حالة من الهلع والذعر انتابت السكان

كوالالمبور – «وكالات» : ضرب زلزال بقوة 7.3 درجات جزر الملوك في شرق اندونيسيا السبت مما دفع السلطات الى اعلان حالة انذار من حدوث تسونامي لفترة قصيرة وسبب حالة هلع بين السكان الذين فروا من بيوتهم.

وقالت السلطات المحلية ان سلسلة امواج صغيرة رصدت في عدة مناطق في الارخبيل لكن لم ترد اي معلومات عن خسائر او اضرار، بينما رفعت حالة الانذار بتسونامي بعد فترة قصيرة على اعلانها.

لكن حالة الانذار هذه اثارت موجة من الهلع بين السكان في منطقة تشهد واحدا من اكبر النشاطات الزلزالية في العالم، بعد عقد على تسونامي مدمر اجتاح اقليم اتشيه ودمره.

وكان تسونامي وقع في 26 ديسمبر 2014 اودى بحياة اكثر من 170 الف شخص في اتشيه في جزيرة سومطرة، وعشرات الآلاف الآخرين في دول ساحلية اخرى في منطقة المحيط الهندي.

واعلن المعهد الاميركي للجيوفيزياء ان زلزالا بقوة 7.1 درجات وقع في الساعة 10.31 «2.31 تغ» من يوم السبت وتلته سلسلة هزات ارتدادية تتراوح شدتها بين 4.3 و5.8 درجات، موضحا انه تم تحديد مركز الزلزال الرئيسي على عمق 46 كلم وعلى بعد 154 كلم شمال غرب جزيرة تيرناتي. وافاد مركز المحيط الهادىء للتحذير من تسونامي انه "يمكن حصول امواج تسونامي على الشواطىء الواقعة ضمن 300 كلم"، واضاف المركز ان امواج تسونامي قد تضرب اجزاء من اندونيسيا وكذلك الفيليبين واليابان وتايوان وجزرا في جنوب المحيط الهادىء. وفي جزر سينغيه الصغيرة القريبة من مركز الهزة الارضية، هرع الناس الى الشوارع عند وقوع الزلزال، كما قال توني سوبيت مسؤول منطقة سيتارو في الجزر. واوضح المسؤول نفسه ان "سكان المناطق الساحلية شعروا بالزلزال القوي الذي استمر لفترة وجروا بسرعة باتجاه البحر ليروا ما اذا كانت هناك حركة انحسار للمياه غير عادية، تعد اشارة الى قرب حدوث تسونامي".

ورصدت امواج صغيرة يبلغ ارتفاعها تسعة سنتمترات في جايلولو في جزيرة هالماهيرا في اقليم مولوكو، حسبما ذكرت هيئة الارصاد الجوية. كما رصدت امواج صغيرة في توبيلو في هالماهيرا وفي ماتادو بالقرب من جزيرة سولاويسي. وكان مركز المحيط الهادىء ذكر ان امواج تسونامي يراوح ارتفاعها بين 30 سنتيمترا ومتر واحد يمكن ان تضرب مناطق في اندونيسيا فيما توقع امواجا على سواحل الفيليبين لا يتجاوز ارتفاعها 30 سنتيمترا.

وقال مسؤول في وكالة الارصاد الاندونيسية لفرانس برس "لقد سارعنا الى توجيه تحذير من تسونامي". وطلبت الوكالة من سكان شمال جزر الملوك وشمال سولاويسي الابتعاد عن الشاطئ.

واكد جوليوس غوليانو خبير الزلازل لدى الحكومة الفيليبينية ان بلاده اطلقت بدورها تحذيرا من تسونامي. وقال "دعونا «المجموعات المحلية» الى رصد المناطق على طول الساحل للتحقق من حصول امواج تسونامي".

لكنه نفى صدور تعليمات باجلاء السكان متوقعا الا تكون موجات التسونامي مرتفعة.

وبعد ساعتين على الزلزال رفع الانذار بحدوث تسونامي. وقال مركز المحيط الهادىء ان "تهديد التسونامي من الزلزال مر بجزئه الاكبر وعلى السلطات المحلية الآن تقييم حجم التهديد في المناطق".

وذكرت وكالة رسمية في سولاويسي ان الزلزال سبب تشققات في جدران بعض البيوت.

وتقع اندونيسيا على "حزام النار" في المحيط الهادىء، وسبق ان تعرضت لتسونامي مدمر في العام 2004 اسفر عن مقتل اكثر من 170 الف شخص في اقليم اتشيه غرب جزيرة سومطرة فيما قضى عشرات الآلاف في بلدان اخرى تطل سواحلها على المحيط الهندي.

كذلك، ادى زلزال بقوة 6.1 درجات في تموز/يوليو من العام الفائت الى مقتل ثلاثين شخصا على الاقل وتشريد الالاف في اتشيه.

تحذيرات أممية من كارثة إنسانية في مالي

نيويورك – «كونا» – اعرب مسؤولون في وكالات انسانية عن خشيتهم من وقوع مالي على مفترق طرق حاسم بسبب نقص المساعدات الانسانية موضحين انه اذا لم يتم التحرك لتلبية تلك الاحتياجات فان ذلك يهدد فرص السلام والاستقرار في البلاد.

وقال مدير العمليات في مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية جون جينغ في تصريح للصحافيين الليلة قبل الماضية عقب زيارة قام بها الى مالي واستمرت ثلاثة ايام ان «الوضع في مالي لا يزال هشا للغاية».

واضاف انه على الرغم من ان المساعدات الانسانية لا يمكنها ان توفر الحل لهذه الازمة التي تعود الى اكثر من 50 عاما الا انه بامكانها تقديم مساهمة مهمة عبر ضمان تخفيف المعاناة الانسانية وتعزيز صمود السكان في الوقت الذي تستمر العملية السياسية. من جانبها قالت مديرة الطوارئ في منظمة الامم المتحدة للطفولة «يونيسيف» افشان خان ان «جميع من التقيناهم قالوا ان استعادة الخدمات الاجتماعية الاساسية على راس الاولويات» مشيرة الى انه على الرغم من التحديات فانه لا بد من تعزيز النظم الصحية خاصة في الاستجابة لازمة التغذية في مالي. واكدت ان نحو 500 الف طفل سيعانون من سوء التغذية العالمي الحاد بحلول نهاية العام في حين ان بعض الاطفال في شمالي مالي حرموا من التعليم ثلاث سنوات «وهذا امر غير مقبول». بدوره اكد مدير الطوارئ في صندوق الامم المتحدة للسكان مينغو نغوم انه في جميع مواقع البعثة تم التاكيد على تاثير الازمة على النساء مشيرا الى اهمية مشاركتها الحاسمة في تعافي البلاد. واوضح ان النساء في مدينة غاو شمالي مالي طالبن بالوسائل القانونية لانصافهن من اعمال العنف المروعة والمعاناة التي تحملنها كما طالبن باكسابهن المهارات والوسائل التي تساعدهن على كسب العيش والمشاركة بنشاط في محادثات السلام والمصالحة الوطنية.

في بيان نشر في ختام اليوم الاول لقمتهم

قادة دول مجموعة العشرين يتعهدون بالقضاء على «ايبولا»

ناشطون في بريزبين يطالبون قادة دول المجموعة على التحرك ضد الفيروس

بريز بيرن – «وكالات» : وعد قادة دول مجموعة العشرين خلال قمتهم في استراليا السبت بان يفعلوا ما بوسعهم «للقضاء» على وباء ايبولا الذي اودى بحياة اكثر من خمسة آلاف شخص في غرب افريقيا.

وقال قادة الدول العشرين الاغنى في العالم، في بيان نشر في ختام اليوم الاول من القمة التي تنتهي اليوم الاحد ان «اعضاء مجموعة العشرين يتعهدون فعل ما يجب للقضاء على الوباء وتغطية انعكاساته الاقتصادية والانسانية في الامد المتوسط».

وارتفع عدد الوفيات جراء الحمى النزفية ايبولا الى 5177 في ثماني دول من اصل 14413 اصابة، وفق اخر حصيلة نشرتها منظمة الصحة العالمية الجمعة. واكد بيان المجموعة «ستعمل عن طريق التعاون الثنائي والاقليمي والمتعدد الجنسيات وبالتعاون مع جهات غير حكومية». الا ان البيان لا يتضمن اي التزام مالي واضح. وانتهز البنك الدولي فرصة قمة العشرين للدفاع عن مشروعه اقامة «صندوق للطوارىء» من اجل الحد من انتشار اوبئة مقبلة وتجنب عدم تكرار رد الفعل البطيء والمتاخر والمجزأ على ايبولا.

ودعا الامين العام للامم المتحدة بان كي مون السبت في القمة قادة الدول الاكثر ثراء في العالم الى تعزيز جهودهم للتصدي لوباء ايبولا بهدف تفادي ازمة غذائية كبيرة. وقال في مؤتمر صحافي «اود التشديد على ضرورة تكثيف الرد الدولي لمواجهة انتشار ايبولا في غرب افريقيا».

واضاف ان «عدد الحالات يتراجع في منطقة لكنه يزداد في مناطق اخرى وانتقال «الفيروس» اسرع من رد المجتمع الدولي»، داعيا دول مجموعة العشرين الى «تكثيف» جهودهم.

كي مون يرحب باعتماد الميثاق الانتقالي

بوركينا فاسو : زيدا يعيد العمل بالدستور ويمهل الساسة لطرح زعيم للفترة الانتقالية

واجادوجو «وكالات» – قال الحاكم العسكري لبوركينا فاسو يوم السبت إنه اعاد العمل بالدستور الذي عطل بعد ان اجبرت انتفاضة شعبية الرئيس بليز كومباوري على التنحي عن منصبه الشهر الماضي.

وقال اللفتنانت كولونيل ايزاك زيدا الذي اعلن نفسه رئيسا للبلاد في الأول من نوفمبر بعد تنحي كومباوري وهروبه من البلاد إن أمام اللاعبين على الساحة السياسية مهلة حتى الساعة 1200 بتوقيت جرينتش يوم الاحد لطرح اسم زعيم للفترة الانتقالية قبل التحول للحكم المدني.

ويأتي هذا القرار غداة ترحيب الامين العام للامم المتحدة بان كي مون باعتماد الميثاق الانتقالي في بوركينا فاسو الذي «سيوفر الإطار القانوني لمرحلة انتقالية برئاسة مدنيين تنتهي بالانتخابات في نوفمبر 2015».

واعرب بان كي مون في بيان الليلة قبل الماضية عن تطلعه الى توقيع الميثاق وتعيين وتنصيب الرئيس الانتقالي المدني وبدء عمل الأجهزة الانتقالية مشجعا كافة الاطراف على مواصلة استخدام الحوار طوال فترة العملية الانتقالية.

واشاد الامين العام بالمساعي الحميدة للبعثة المشتركة من الامم المتحدة والاتحاد الافريقي ومفوضية المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إكواس» ومختلف الوفود رفيعة المستوى والشركاء الاقليميين والدوليين تجاه الازمة في بوركينا فاسو.

وكان الجيش في بوركينا فاسو قد تولى السلطة بعد تنحي الرئيس بلايز كومباوري بسبب الاحتجاجات الشعبية الحاشدة والرافضة لتجديد ولاية الرئيس الذي يدير البلاد منذ 27 عاما ما ادى الى حرق البرلمان وبعض مقرات الأحزاب وقتل ثلاثة اشخاص برصاص قوات الأمن.

قدم تعديلات على مشروع قرار أمام الامن يقطع الطريق على محاولات تخفيف مضمونه

الاتحاد الاوروبي يتمسك بموقفه المطالب باحالة كوريا الشمالية الى «الجنائية»

المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي

عواصم – «وكالات» : قدم الاتحاد الاوروبي الجمعة تعديلات على مشروع قرار للامم المتحدة يندد بكوريا الشمالية على صعيد حقوق الانسان، وذلك بهدف الالتفاف على محاولة من جانب كوبا للتخفيف من مضمون المشروع الذي سيتم التصويت عليه قريبا.

ويتضمن النص الجديد الذي احيل على لجنة معنية بحقوق الانسان في الجمعية العامة للامم المتحدة، بندا يرحب بعرض بيونغ يانغ التعاون مع مفوض الامم المتحدة لحقوق الانسان وبالدعوة التي تلقاها المقرر الخاص للمنظمة الدولية لزيارة هذا البلد.

لكن المشروع الذي حصلت فرانس برس على نسخة منه يبقي دعوة مجلس الامن الدولي الى احالة كوريا الشمالية امام المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية.

والتعديلات التي اجراها الاتحاد الاوروبي تأتي ردا على تعديل اقترحته كوبا هذا الاسبوع، تطلب فيه شطب اي اشارة الى المحكمة الجنائية الدولية والدعوة بدل ذلك الى التعاون مع بيونغ يانغ عبر زيارة لهذا البلد واجراء مشاورات.

وقال دبلوماسيون ان التعديلات التي اجرتها اوروبا تشدد على ان المجتمع الدولي يامل بالعمل مع كوريا الشمالية لتحسين وضع حقوق الانسان مع استمرار المطالبة بمحاسبة المسؤولين عن ارتكاب جرائم خطيرة.

ومشروع القرار الذي تقدم به الاتحاد الاوروبي ويحظى بتاييد 48 بلدا، سيتم التصويت عليه الثلاثاء في اطار لجنة ثم من جانب الجمعية العامة الشهر المقبل. وسيتم ايضا التصويت على التعديل الذي طلبته هافانا والذي يتوقع ان يحظى بدعم الدول الافريقية التي تربطها علاقات سيئة بالمحكمة الجنائية الدولية. ويندد مشروع القرار بانتهاكات حقوق الانسان في كوريا الشمالية ويدعو الى تحقيق جنائي انطلاقا من العناصر التي تضمنها تقرير للامم المتحدة صدر في فبراير.

ودان التقرير المذكور تجاوزات وانتهاكات منهجية لحقوق الانسان في معسكرات الاعتقال في كوريا الشمالية، متحدثا عن عمليات تعذيب واغتصاب وجرائم.